العدد ٤٣٠ — السنة التاسعة

مكة المكرمة في يوم الجمعة ١٣ ذوالقعدة ١٣٥١ — الموافق ١٠ مارس ١٩٣٣

أم القرى

(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

أقوال مختارة

قال حبيب الطائي:

واذا أراد الله نشر فضيلة
طويت أتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار في ما جاورت
ما كان يعرف طيب عرف العود

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢١	السبت	١٤	١٠	٤٤	١٢	٠٥	٦	٠٢	٩	٢٣
٢٢	الاحد	١٥		٤٣		٠٤		٠٢		٢٢
٢٣	الاثنين	١٦		٤١		٠٣		٠٣		٢١
٢٤	الثلاثاء	١٧		٤٠		٠١		١		٢٠
٢٥	الاربعاء	١٨		٣٩		٠		٠١		٢٠
٢٦	الخميس	١٩		٣٨		٥٩		٠٠		١٩
٢٧	الجمعة	٢٠	١٠	٣٧	١١	٥٨	٦	٥٩	٩	١٩

بلاغ رسمي

جاءنا من قلم المطبوعات البلاغ الآتي :

لقد طلب سيادة الامام يحيى حميد الدين أماناً للفارين ، فاجابه جلاله الملك على عاداته في ذلك الى ما طلب ، وعادت الامور الى مجاريها الطبيعية والحمد لله .

وهذه نص البرقيات المتبادلة بين جلالة الملك وسيادة الامام .

البرقيات المتبادلة

— ١ —

برقية سيادة الامام يحيى بن محمد حميد الدين

حضرة الاخ الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن حرسه الله .

وصل السيد الحسن الى ميدى أمس الخميس اشهرنا ، ومعه جملة من اصحابه واهل البلاد وحاشيته ولابد يكون ان شاء الله حسن حسم المادة بما يرضاه الله تعالى وتخمد به نار الشيطان وتصلح به احوال العباد وبحسب ما تحبون ان شاء الله وقد كان من العمال ارسال عقال من لديهم الى ميدى وهم على الرجوع سريعا جميعا ، وتفضلوا بأعلام الامراء أنه قد كان من حضرتكم الامان المطلق عن كل حادث في هذه الثورة الشيطانية سواء كان الى جناب حضرتكم وحكومتكم أم فيما حدث بين الرعيه وتفضلوا عجلوا الى الامراء الافادة فقد بلغ حصول بعض تردد من بعضهم ونحن قد اشعرنا الى الجميع بعد وصول الافادة الاخيرة من حضرتكم بالامان الكامل المطلق والعفو عن كل ما حدث في هذه الثورة ولا زلتم محروسين والسلام عليكم.
(التوقيع)

— ٢ —

جواب جلالة الملك

صاحب السيادة الاخ الامام يحيى

أحاط اخوكم علما بما ذكرتم من وصول السيد الحسن وأتباعه الى ميدى وانكم تحرصون على اخماد نار الشيطان وما تصلح به الاحوال وهذا مرادنا ، أما من جهة العفو فنحن كما أخبرناكم وبحول الله ما تسمعون الا ما يسر خواطركم بأتمام ما توسطتم فيه ، وأخبرنا ولدنا عبد العزيز بن مساعد بذلك ؛ والآن نكرر ما تقدم بان جميع من التجأ اليكم له أمان الله على ماله ودمه وأنه عفو تام شامل عن جميع ما مضى وحدث في هذه الفتنة الشيطانية سواء حقوق الحكومة أو حقوق الاهلين وأن جميع من أعطيتموه الامان وأعطاه أمراؤنا فهو تام على وجهه ما يحذرون شيئاً سواء في ذلك الحسن وآله وغيره من الرعية وأما الامراء الذين بلغكم عن توقفهم فليس عند أحد حل ولا عقد الا عبد العزيز بن مساعد وأملنا بالله أن يكون هذا السعي سبباً لاطفاء الفتنة وما يغيظ الاعداء ويفرح المسلمون لا عدمنا بقاءكم.
التوقيع (عبد العزيز)

— ٣ —

برقية ثانية من سيادة الامام يحيى حميد الدين

حضره الملك الاخ عبد العزيز بن عبد الرحمن حرسه الله

أفدتم بما لم يبق معه عذر لمتعذر بالعفو التام والامان الكامل للجميع عن كل حادث وأنا نشكر لكم ذلك ونبارك لكم بالحلم وسلامة الطوية ، وقد كتبنا بجميع العمال بارجاع كل من لديهم على وجه السرعة وطرد من تأخر وأكدنا الآن وتفضلوا بتحرير ما للسيد الحسن ومن اليه وبتحرير عفو وأمان له خاص ولكم الفضل ودمتم سالمين والسلام .
(التوقيع)

— ٤ —

جواب جلالة الملك

صاحب السيادة الاخ الامام يحيى

تلقيت برقية الاخ بتاريخ ٥ القعدة واحطت علماً بما أبداه من شكر أخيه على العفو والامان التام فانى أقول في ذلك لحضرة الاخ وبالله التوفيق أن ذلك من الواجبات علينا ونشكر الله على توفيقه ، ونؤكد للاخ ان الفضل في ذلك لله ثم له على ما اجراه من المساعدة بما يحفظ شرف الاسلام عامة والعرب خاصة وما يرجى به ان شاء الله صلاح الاسلام والعرب ، فاشكر الاخ من صميم القلب على هذه المساعدة ، واملي وطيد ان شاء الله أن هذا الحادث وهذا التعاضد سيكون له ذكرى جميلة في حياة الاسلام والعرب باعلاء شأن الوفاء والتعاضد وسيكون له ان شاء الله أحسن العواقب في العاجل والآجل ويرجى بعده الاتحاد الاسلامي العربي وانى اكرر شكري للاخ على أفعاله الحميدة هذه ثم إن ما طلبه الاخ الامان للحسن ومن معه من جميع الاجناس فأن اخاكم يعطيكم أمان الله وعهده على الحسن ومن تبعه على دمه وماله وشرفه وان جميع ما فات منه لا يعاتب عليه وانه سيكون ان شاء الله أخا عزيزاً لنا وعلى هذه امان الله وليثق الاخ أدام الله لنا بقاه بأن أخاه يحرص على جمع شمل المسلمين وعلى اهل البيوت منهم خصوصاً ، ولا حول ولا قوة الا بالله فليطمئن بال الاخ من هذه الجهة حفظه الله وأبقاه.

التوقيع : (عبد العزيز)

انباء سياسية

أميركا في الشرق

روت الجرائد الانجليزية من أنباء طوكيو ان السلطات البحرية اليابانية تعلق أهمية كبيرة على ما قاله الاميرال برات قائد الحركات البحرية الاميركية من ان اسطول الاتلانتيك الاميركي سيبقى في مياه المحيط الهادي حتى سنة ١٩٣٤ ولا تصدق السلطات البحرية اليابانية الاسباب التي أبديت لبقاء ذلك الاسطول . بل تعد بقاءه بمثابة تهديد مقنع موجه الى اليابان في الوقت الذي تتراخى العلاقات فيه بينها وبين جمعية الامم

وعاد المسيو بيبرلوتي من رحلته في الولايات المتحدة الاميركية والشرق الاقصى . وقد أفضى بحديث الى جريدة « الماتان » أشار فيه الى نفوذ الولايات المتحدة في الشرق الاقصى وان هذا النفوذ يزداد شيئاً فشيئا ثم استطرد قائلا :

أما عن وجهة النظر الاميركية حيال النزاع الصيني الياباني ، فان الولايات المتحدة لا تنسى أمرين :

أولهما — ان البلاد اليابانية سوق لم تمد أميركا تجد فيها أي منفذ جديد لتصدير حاصلاتها وتجارتها اليها .

ثانيهما — ان الصين « زبون » ذو جانب عظيم من الاهمية .

وعلى هذا الاساس تستطيع ان تعرف ان الولايات المتحدة تميل الى اليابان .

النمسا ترفض مطالب فرنسا وانجلترا

ألقى الهرفنكار وكيل المستشار النمساوى خطبة عن المطالب التي وجهتها فرنسا وانجلترا الى النمسا في مذكرة شديدة اللهجة في شأن حادث هو تنبرج وطلبتا بها اعادة الاسلحة التي أرسلتها شركة ايطالية الى شركة نمساوية او اتلافها وتبلغ هذه الاسلحة ١٨ الف بندقية و ٢٠٠ مدفع رشاش ومما قاله في حينه ان النمسا قررت رفض تلك المطالب وان ذلك البلاغ النهائي الذي افرغت فيه لا يتفق مع سيادة النمسا ولا تستطيع دولة مستقلة أن تقبله ، وقد كان في وسع انجلترا وفرنسا أن تعرضا هذه المسألة على جمعية الامم اذا شاءتا أما النمسا فانها لا تستطيع أن تقبل الاهانه التي تنطوى عليها تلك المطالب وجاءت أقوال الجرائد النمساوية مؤيدة لموقف الحكومة.

ومما قالته جريدة ريخبوست في هذا الموضوع ان الحكومة لن تلبى تلك المطالب ولكنها مستعدة لعرضها على الشركة النمساوية التي تلقت الاسلحة وهذه الشركة أن تتصرف في الامر كما تشاء . وقد خوطبت النمسا بلهجة تعدها أحقر المستعمرات مهينة لها ولن تسمح النمسا بان تقاد الى موقف عدائي نحو المانيا أو أصدقاء المانيا

حجز الاسلحة عن المتحاربين

وافقت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي على الاقتراح الذي يخول الرئيس هوفر حق حجز الاسلحة التي ترسل الى الامم المتحاربة أو التي تهدد غيرها بالحرب ، ولكن هذا الاجراء قاصر على شمال أميركا وجنوبها والمفهوم أن مجلس السيناتو قد أقر مثل هذا الاقتراح من قبل .

مؤتمر نزع السلاح

عرض الوفد الالماني على اللجنة الفرعية الجوية لمؤتمر نزع السلاح اقتراح بعدم البحث في مسألة تنظيم الطيران التجاري قبل أن تقرر نهائيا ما اذا كانت الدول ذات الشأن ترغب حقيقة في الغاء القوات الجوية الحربية ومنع الغارات الجوية .

وقد رفضت اللجنة هذا الاقتراح باغلبية ٧ اصوات ضد ٦ وامتنع ستة من التصويت . ولقد ساد على الجلسة التي كان يرأسها السنيور مادار ياجا مندوب اسبانيا منتهى الاضطراب الذي جعل المندوب الاميركي يمتنع من التصويت لانه لا يدرى أية فكرة تدور حولها المناقشة .

ولقد نبه فون براند نبورج المندوب الالماني للجنة في السابق الى هذه الوسائل غير المنظمة التي عرقلت جميع اعمال المؤتمر المفيدة في خلال المرحلة الاولى ، وستؤدى الى فشل مؤتمر بجملته .

القضاء على الازمة العالمية

روت الجرائد الانجليزية من أنباء وشنطون ان المستر بوراه عضو مجلس الشيوخ الاميركي ورئيس لجنة الشؤون الخارجية فيه وضع برنامج مؤلفا من ٦ مواد للقضاء على الحرب الاقتصادية وعلى الازمة وهي (١) اعادة عيار الذهب الى العملة . (٢) اصلاح استعمال الفضة في العمله في الشرق بموجب اتفاق دولي (٣) تخفيض السلاح تخفيضاً كبيرا (٤) اعادة النظر في التعهدات الدولية لتسويتها بطريقة مرضية دائمة (٥) الاعتراف بروسيا (٦) اعادة النظر في التعريفات الجمركية بطريقة تؤدى الى تخفيض الاسوار الجمركية

ويعتقد المستر بوراه أنه إذا وافقت الحكومة الاميركية على هذا البرنامج وأيدته حكومات العالم فان أميركا تعود إلى مركزها السابق الذي كانت تتولى به قيادة العالم

التعامل بالذهب

سئل رئيس الوزارة الانكليزية في مجلس العموم هل صدرت أوامر السير فردريك ليث روس كبير مستشاري الحكومة الاقتصاديين بان يلخص في جنيف الشروط التي تعود بمقتضاها بريطانيا الى التعامل على أساس الذهب .

وقد أجاب رئيس الوزراء على هذا السؤال بما يأتي . « أن البيان لم يقل أن بريطانيا مستعدة للرجوع الى التعامل بالذهب في الظروف الحاضرة بل العكس يجعل من الواضح في العبارات التي استعملتها لجنة الخبراء التحضيرية في جنيف ان هناك شروطا اقتصادية وأخرى مالية يجب توفرها قبل أن يصير التعامل بين الدول ذهبيا ممكنا عمليا »

حوادث محلية

عودة
جلالة الملك المعظم

ينتظر ان يغادر ركب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، بلدة الرياض فى الاسبوع الاخير من الشهر الحالى عائداً الى مكة المكرمة أدام الله عمر جلالته ذخراً المسلمين والعرب .

وزير خارجية الافغان

وصل يوم الاثنين على الباخرة (خسرو) سعادة فيض محمد خان وزير خارجية الافغان قادما من كابل عن طريق الهند لاداء فريضة الحج .

وقد استقبله على رصيف جدة مندوب من قبل وزارة الخارجية ، وفى المساء حضر المأدبة التى أقامها حضرة أمير جدة للضيف الكريم ، ثم غادرها بالسيارات لزيارة المدينة المنورة ، وسيعود الى مكة بعد بضعة ايام . فنرحب بسعادته اجمل ترحيب .

وزير بريطانيا المفوض

وصل جدة فى الاسبوع الماضى سعادة السراندرو ريان وزير بريطانيا المفوض عائداً من سياحته فى فلسطين فنرحب بحضرته .

حجاج بيت الله الحرام
حركة البواخر

جاءنا من رآسة الكرنتينات ومديرية مصلحة خفر السواحل ما يلى :

رست بتاريخ ٩ الجارى الباخرة الانكليزية « خسرو » قادمة من بومباى وعليها (١٤٤١) حاجا منهم (٣٤) اطفال و (٤١٦) طرد بضاعة

وبتاريخ ١١ منه رست الباخرة الانكليزية « الحق » قادمة من السويس وعليها (٨٨٠) طرد بضاعة .

وبتاريخه ايضا رست الباخرة (الامين) قادمة من عدن والمكلا وعليها (١١٩) حاجا منهم (٢) اطفال و (٣١٠) طرد بضاعة .

الحجاج المصريون والسوريون

غادرت أمس الاول الاربعاء الباخرة الخديوية السويس تقل طلعة موسم الحج فى هذا العام من مصر ولم يتصل بنا بعد عدد القادمين عليها

وجاء من سورية ان شركة البواخر المتعهدة بنقل الحجاج قد خصصت ثلاث بواخر لذلك ، وان الباخرة الاولى واسمها شنب قد ابحرت من بيروت يوم الاثنين الماضى وعليها سبعمائة ونيف من الحجاج .

صاحب السمو الملكى
الامير فيصل المعظم

غادر ركب حضرة صاحب السمو الملكى ألامير فيصل المعظم ، مكة المكرمة مساء يوم الاربعاء قاصداً جدة ، فودعه امام مدخل القصر الاميرى كبار موظفى الحكومة وقامت ثلة من الشرطة باداء التحية لسموه .

وبعد الغروب وصل الركب الاميرى الى جدة ، فذهب تواً الى قصر الكندرة حيث كان فى استقبال سموه فريق من رجال الحكومة والاهلين ، وأدت ثلة من الشرطة كانت مصطفة على جانبى الشارع ، التحية لسموه .

ثم ذهب سموه الى الطابق العلوى حيث استراح قليلا من وعثاء السفر ، وبعد ذلك بدأت وفود المهنئين بالقدوم والتشرف بمقابلة سموه ، فكان حفظه الله يقابل هذه الوفود بما اتصف به من اللطف والانس.

وفى صباح أمس الخميس شرع سموه النظر فى الاوراق والمعاملات ، والاشراف على سير الاعمال فى دوائر الحكومة . ادام الله سموه ذخراً للامة .

وظائف شاغرة

بما ان ادارة البرق والبريد بمكة تحتاج الى ممرين للخطوط التليفونية براتب لكل منهم اربعمائة قرش اميرى شهريا بشرط ان يكونوا حائزين للشرائط الآتية .

١ — ان يكونوا من ابناء هذه البلاد
٢ — ان يكونوا صحيحى البنية ونشيطين
٣ — ان يكونوا من ذوى الاخلاق والسيرة الحسنة
٤ — لهم المام ولو قليلا بالقراءة والكتابة
٥ — لا يتجاوز سنهم ٢٥ سنة

فكل من يرى فى نفسه الكفاءة فليراجع المديرية العامة للبريد والبرق بمكة .

درجة الحرارة

جاء فى اذاعة ادارة الصحه العامة ان درجة الحرارة فى الاسبوع الذى انتهى فى يوم ٦ ذو القعدة سنة ١٣٥١ كانت كما يلى :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٠/٧٥	٢٣/٧٥
المدينة	٢٨/٧٥	٢٢
جدة	٢٥	١٦

بيان
اسماء المتبرعين لبناء مستشفى جدة

ارسلت الينا مديرية مصلحة الصحة العامة والاسعاف الجدول التالى بيان اسماء المتبرعين لبناء مستشفى جدة مشفوعا بشكر حضراتهم على هذه العاطفة السامية :

جنيه انكليزى

١٠٠ حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم
٢٥ الحاج عبد الله على رضا المرحوم (ومئتا ريال عربى)
١٠ الشيخ عبد الرحمن باناجه .
١٠ الشيخ محمد موسى خوجندى وعثمان سعيد خوجه .
٥ الشيخ على رضا .
٥ الشريف عبد الله مهنا .
٣ الشيخ محمد صالح جمجوم .
٣ الشيخ عبد الله الشيبى.
٣ (مصرى) فاعل خير .
٢ فاعل خير .
٢ الشيخ على سلامه .
٢ الشيخ سفيان باناجه .
٢ الشيخ احمد عبد الرحمن باعشن .
٢ الشيخ احمد با دكوك .
٢ الشريف شرف باشا عدنان .
٢ الشيخ محمد سرور صبان .
٢ الشيخ احمد مظهر .
١ الشيخ امين شيبى .

ريال عربى

٣٠٠ الشيخ احمد باناجه
٢٠٠ فاعل خير
١٠٠ الشيخ محمد صالح نصيف
٦٠ الشيخ سليمان قابل
٥٠ الشيخ محمد الهزازى
٤٠ الدكتور سعيد مصطفى
٣٠ الدكتور محمود نسديم
٢٥ الشيخ عبد العزيز الخريجى
٢٠ الشيخ محمود شلهوب
٢٠ الشيخ عمر بوقرى
٢٠ الشيخ عبد الله كاظم
١٠ الشيخ محى الدين ناظر
٥ الشيخ حامد رويحى
٥ الشيخ صالح قزاز
٥ الشيخ محمد بن عقيل
٥ الشيخ عبد الحى قزاز
٢ الشيخ محمد كمال
٥٠ الدكتور يوسف عز الدين
٥٠ الدكتور بشير الرومى
٢٥ الدكتور محمد الماوردى
٥٠ الدكتور اديب الجبال

اليكون

عدد

١٧٨ جنيه انكليزى
٣ جنيه مصرى
١٢٨٢ ريال عربى

لقطات

— ١ —

اسم المستلم	اسم الطوف	تاريخ التسليم	نوع الاشياء المسلمة
الشيخ محمد سعيد وأبو بكر ابراهيم قطب		٣٥١/٩/٣	صندوق خشب مكتوب عليه صديق بن الحاج محمد
الحاج محمد حسين	السيد المرزوق	٣٥١/١٠/٦	خرج باطنه ملابس
« نظر محمد	« «	٧ منه	كيس باطنه اوانى اكل
« نعمة بن نذر	الشيخ سليمان ازهرى	بتاريخه	ربطة شماسى عدد ٥
« محمد مرادين ملى	« « «	«	ربطة فراش
« كداحوجه بن مادى	« « «	«	كيس باطنه قرنبيع واوانى اكل
احمد حى المرزوق	السيد المرزوق	«	ربطة فراش
الحاج صديق عبد الصمد	الشيخ عبد القادر أمين	«	كيس باطنه اوانى اكل
« رحمة الله	« سليمان ازهرى	«	علاقة دقيق
الشيخ يوسف طرابلسى	« « «	«	كيس باطنه قرنبيع
« حسين نصيف		١٣ منه	صندوق فاز باطنه صرية
« ابراهيم خياط	الشيخ جميل داود	٢٨ منه	زنبيل باطنه مخدة وفوطة
الحاج على خان	« مياه جان	بتاريخه	صندوق باطنه نقود وملابس
« خوش محمد	« مير عالم	«	صندوق حديد باطنه نقود وملابس
مريم بنت مبارك	مجاوره بالمدينة	٢٩ منه	صندوق باطنه ملابس ، سبت ، ربطة فراش
غلام حسين	الشيخ أمين عاصم	بتاريخه	كرسى قلم
احمد سعيد	« محمد حسين ستري	«	مطابق عدد ٢ صندوق عدد ١ ربطة فراش عدد ١
عبد اللطيف ابو الخير	« حسين ناصر	٣٠ منه	كيس عليه ماركة F.M.K
الحاج جمال الدين	فلت	بتاريخه	ابريق وبقشة وبطانية
« محمد سقى	الشيخ مياه جان	«	سبت وبقشة
« محمد اسماعيل	الشيخ سليمان ازهرى	٣٥١/١١/١	كيس باطنه ماكول
« سيد نياد على ولد مير على	« يحيى محبوب	بتاريخه	صندوق خشب وشنطة جلد
« سليمان ملوخية	« المرزوق	٣ منه	كيس نلم باطنه تلاجات عدد ٤ وقربة ، واوانى

وجدت ادارة هيئة مراقبة الحجاج بجدة الاشياء المذكورة اعلاه وسلمتها لاصحابها

— ٢ —

اسماء البواخر	موضع التحصيل	تاريخ التحصيل	نوع الاشياء
اكبر	من دار الشيخ عبد الله موسى بخارى	٣٥١/١٠/٦	خرج مجهول فيه
«	« « « « «	بتاريخه	كيس باطنه ادوات اكل
«	« « « « «	«	ربطة فراش
«	« « « « «	«	« «
«	« « « « «	«	كيس باطنه قرنبيع
«	« « « « «	«	علاقة دقيق
«	« « « « «	«	كيس باطنه اوانى اكل
«	« « صالح بسيونى	«	كيس قرنبيع
«	على رصيف الاوتيل	«	ربطة باطنها خمس شماسى
رحمانى	« « «	٢٨ منه	صندوق حديد كبير ازرق باطنه ملابس
«	« « «	بتاريخه	صندوق حديد باطنه ملابس
«	« « «	«	مطابق عدد ٢ صندوق عدد ١ ربطة فرش عدد ١
«	« « «	«	زنبيل باطنه مخده وفوطة
«	« « «	«	كرسى قلم
«	« « «	«	كيس لحم باطنه صاج وكانون وكيس صغير باطنه جزمه
رضوانى	« « «	٢٩ منه	كيس عليه ماركة F.M.K باطنه ملابس
«	من الباخره	بتاريخه	ا كياس فحم عدد ٢ وكانون عدد ١
«	« «	«	سبت ، ربطة فراش ، صندوق كبير ازرق
«	على رصيف الاوتيل	«	سبت باطنه قدور ثلاثة وصحون اثنان
«	« « «	«	بقشة باطنها حوائج وصاج وتانبول
«	من دار الشيخ عبد الله موسى بخارى	«	كيس باطنه ماكول
«	من دار الشيخ بكر بخش	«	شنطة صغير مقفولة
«	« « « « «	«	صندوق خشب بدون غلاف باطنه ماكول
«	« « « احمد حكيم	«	كيس باطنه ملابس
«	« « « « «	«	كيس قلم باطنه قرنبيع
«	« « حسين ابو زيد	«	صناديق حديد مقفولة
«	« « عبد الكريم بخش	«	كيس خيش باطنه ملابس
«	« « السيد على محسن	«	سبت باطنه ماكول
«	من الباخره	«	بقشة صوف باطنها سبت وباطن السبت ماعون صمن وكاسه وليمون وصروحه وكيس قماش باطنه مصحف وادعية

وجدت ادارة هيئة مراقبة الحجاج بجدة الأشياء المذكورة اعلاه وحفظتها عندها فمن فقد شيئا من ذلك مراجعتها لاستلامه .

الحـــج

نفقاته وشقته ومشقاته

وحال المسلمين الاولين والمعاصرين فيها

— ٢ —

بقلم العـلامة الاستاذ السيد محمد رشيد رضا منشيء مجلة المنار

ثم قال ابن جبير في الكلام على قوص وغيرها من الصعيد ما نصه :

وبهلاد هذا الصعيد المعترضة في الطريق للحجاج والمسافرين كاخميم وقوص ومنية ابن الخصيب من التعرض لمراكب المسافرين وتكشفها والبحث عنها ، وادخال الايدي الى اوساط التجار خصا عما تأبطوه أو احتضنوه من دراهم أو دنانير ما يقبح سماعه وتستشنع الاحدوثة عنه ، كل ذلك برسم الزكاة دون مراعاة لمحلها أو ما يدرك النصاب منها حسبما ذكرناه في ذكر الاسكندرية من هذا المكتوب ، وربما ألزموها الايمان على ما بأيديهم ، وهل عندهم غير ذلك ؟ ويحضرون كتاب الله العزيز يقع اليمين عليه ، فيقف الحجاج بين أيدي هؤلاء المتناولين لها مواقف خزي ومهانة تذكرهم ايام المكوس . وهذا أمر يقع القطع على ان صلاح الدين لا يعرفه ، ولو عرفه لأمر بقطعه كما أمر بقطع ما هو اعظم منه ، ولجاهد المتناولين له فان جهادهم من الواجبات لما يصدر عنهم من التعسف وعسير الارهاق وسوء المعاملة مع غرباء انقطعوا إلى الله عز وجل وخرجوا مهاجرين الى حرمه الامين ولو شاء الله لكانت هذه الخطة مندوحة في اقتضاء الزكاة على اجمل الوجوه من ذوي البضائع في التجارات مع مراعاة رأس كل حول الذي هو محل الزكاة وتجنب اعتراض الغرباء المنقطعين ممن تجب الزكاة له لا عليه ، وكان يحافظ على جانب هذا السلطان العادل الذي قد شمل البلاد عدله ، وسارت في الآفاق ذكره ، ولا يسعى فيما يسيء الذكر بمن قد حسن الله ذكره ويقبح المقالة في جانب من اجمل الله المقالة عنه .

ومن أشنع ما شاهدناه من ذلك خروج شرزمة من مردة اعوان الزكاة في أيديهم المسال الطوال ذوات الانصبة فيصعدون الى المراكب استكشافا لما فيها فلا يتركون عكما ولا غرارة إلا ويتخللونها بتلك المسال الملعونة ، مخافة أن يكون في تلك الغرارة أو العكم اللذين لا يحتويان سوى الزاد شيء غيب عليه من بضاعة او مال وهذا اقبح ما يؤثر في الاحاديث الملعنة وقد نهى الله عن التجسس فكيف عن الكشف لما يرجى بستر الصون دونه من حال لا يريد صاحبها أن يطلع عليها إما استحقارا أو استنفاسا دون بخل بواجب يلزمه ، والله لا آخذ على أيدي هؤلاء الظلمة بيد هذا السلطان العادل وتوفيقه إن شاء الله »

﴿ ثم قال الكلام على جدة ﴾

وأكثر سكان هذه البلدة مع ما يليها من الصحراء والجبال أشراف علويون وحسنيون وحسينيون وجعفريون رضي الله عن سلفهم الكريم ، وهم من شظف العيش بحال يتصدع له الجماد اشفاقا ، ويستخدمون أنفسهم في كل مهنة من المهن من اكراء جمال إن كانت لهم ، أو مبيع ابن أو ماء الى غير ذلك من تمر يلتقطونه أو حطب يحتطبونه ، وربما تناول ذلك نساؤهم الشريفات بأنفسهن ، فسبحان المقدر لما يشاء ، ولا شك أنهم أهل بيت ارتضى الله لهم الآخرة ولم يرتض لهم الدنيا ، جعلنا الله ممن يدين بحب أهل البيت الذين أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا

(ثم قال) وأكثر أهل هذه الجهات الحجازية وسواها فرق وشيع لا دين لهم قد تفرقوا على مذاهب شتى ، وهم يعتقدون في الحاج ما لا يعتقد في أهل الذمة قد صيروهم من أعظم غلاتهم التي يستغلونها ينتهبونهم انتهابا ويسببون لاستجلاب ما بأيديهم استجلابا ، فالحاج معهم لا يزال في غرامة ومؤنة الى أن ييسر الله رجوعه الى وطنه

ولولا ما تلافى الله به المسلمين في هذه الجهات بصلاح الدين لكانوا من الظلم في امر لا ينادى وليده ، ولا يلين شديده ، فقد رفع ضرائب المكوس عن الحاج وجعل عوض ذلك مالا وطعاما يأمر بتوصيلها الى مكثر أمير مكة ، فمتى أبطأت عنهم تلك الوظيفة المترتبة لهم عاد هذا الامير الى ترويع الحاج واظهار تثقيفهم بسبب المكوس .

واتفق لنا من ذلك ان وصلنا جدة فأسكنا بها خلال ما خوطب مكثر الامير المذكور فورد أمره « بأن يضمن الحجاج بعضهم بعضا ويدخلوا إلى حرم الله فان ورد المال والطعام اللذان برسمه من قبل صلاح الدين والا فهو لا يترك ماله قبل الحاج » هذا لفظه كأن حرم الله ميراث بيده محلل له اكتراؤه من الحاج . فسبحان مغير السنن ومبدلها .

والذي جعل له صلاح الدين بدلا من مكس الحاج الفا دينار اثنان والفا أردب من القمح ، وهو نحو الثمانمائة قفيز بالكيل الاشبيلي عندنا ، حاشا اقطاعات أقطعها بصعيد مصر وبجهة اليمن لهم بهذا الرسم المذكور ، ولولا مغيب هذا السلطان العادل صلاح الدين بجهة الشام في حروب له هنالك مع الافرنج لما صدر من هذا الامير المذكور ما صدر في جهة الحاج فأحق بلاد الله بأن يطهرها السيف ويغسل أرجاسها وأدناسها بالدماء المسفوكة في سبيل الله هذه البلاد الحجازية ، لما هم عليه من حل عرى الاسلام ، واستحلال أموال الحاج ودمائهم ، فمن يعتقد من فقهاء أهل الاندلس إسقاط هذه الفريضة عنهم فاعتقاده صحيح لهذا السبب وبما يصنع بالحاج مما لا يرتضيه الله عز وجل ، فراكب هذا السبيل راكب خطر ، ومتسف غرر ، والله قد أوجد الرخصة فيه على غير هذه الحال فكيف وبيت الله الآن بأيدي أقوام قد اتخذوه معيشة حرام ، وجعلوه سببا الى استلاب الاموال واستحقاقها من غير حل ومصادرة الحجاج عليها ؟ وضرب الذلة والمسكنة الدنية عليهم تلافاها الله عن قريب بتطهير يرفع هذه البدع المجحفة عن المسلمين ، بسيوف الموحدين ، انصار الدين ، وحزب الله أولي الحق والصدق والذابين عن حرم الله عز وجل والغائرين على محارمه والجادين في اعلاء كلمته ، واظهار دعوته ونصر ملته ، انه على ما يشاء قدير ، وهو نعم المولى ونعم النصير .

وليتحقق المتحقق ويعتقد الصحيح الاعتقاد أنه لا إسلام الا ببلاد المغرب لانهم على جادة واضحة لا بنيات لها ، وما سوى ذلك مما بهذه الجهات الشرقية فأهواء وبدع وفرق ضالة وشيع ، الا من عصم الله عز وجل من أهلها كما انه لا عدل ولا حق ولا دين على وجهها الا عند الموحدين أعزهم الله فهم آخر أئمة العدل في الزمان وكل من سواهم من الملوك في هذا الاوان فعلى غير الطريقة يعشرون تجار المسلمين ، كأنهم أهل ذمة لديهم ، ويستجلبون أموالهم بكل حيلة وسبب ويركبون طرائق من الظلم لم يسمع بمثلها اللهم الا هذا السلطان العادل صلاح الدين الذي قد ذكرنا سيرته ومناقبه لو كان له أعوان على الحق . مما أريد والله عز وجل يتلافى المسلمين بجميل نظره ولطيف صنعه » اهـ المراد نقله من هذه الرحلة .

انك كان فضل الله تعالى على الحجاز في القرن السادس عظيما بجعله تحت حكم السلطان صلاح الدين الايوبي رحمه الله اذ أزال منه جل تلك المظالم المرهقة لاهله حتى الشرفاء منهم وللحجاج فان فضل الله تعالى على الحجاز وحجاج الاقطار في هذا العصر بالملك عبد العزيز آل سعود أعظم ، فانه لم يعرف المسلمون عصرا كان الحاج فيه آمن على نفسه وماله من الظلم والتعدي مثل هذا العصر ، دع تمهيد الطرقات وكثرة المياه والاسعافات الطبية فيها ، وقطع المسافات بالسيارات لمن شاء . ولو قيض الله لهذا الملك من الرجال المصلحين ما طالما تمناه له كما تمناه ابن جبير لصلاح الدين لكان هذا الاصلاح المادي والمعنوي في الحجاز أكبر واعم مما هو الآن ، ولا نيأس من روح الله ، والحمد لله على آلاء الله .

منشئ المنار
محمد رشيد رضا

لقطات (تابع الصفحة الثانية)

(٣)

وجدت ادارة رابغ صمادة لاس مستعملة شغل حرير أصفر ، ووجد بين تول والقضيمة بطانية صوف بيضاء فعلى من يدعي بشيء منها أن يراجع مديرية شرطة رابغ لاثباته واستلامه

(٤)

وجد بتاريخ ١١ شوال صمادة وكرته بسوق الصغير .

ووجد بتاريخ ٣٠ رمضان بالمسعرة ساعة مع أستيك معدن .

ووجد بتاريخ ٢٧ شوال نقدا ذهبا .

ووجد بتاريخ ٢٨ منه احرام ساقطة بالمروة ان الاشياء المحررة أعلاه وجدتها ادارة الشرطة بالعاصمة وحفظتها لديها فعلى من فقد له ذلك مراجعة الدائرة المشار اليها لاستلامه بعد اعطاء الامارات اللازمة .

أنباء خارجية

ألمانيا وتحالف الدول الصغرى

أنشأت جريدة « ديلي تلغراف » مقالا افتتاحيا انتقدته بقولها ان ايطاليا قد دعيت مرارا الى الانضمام الى تحالف الدول الصغرى لكنها رفضت اذ أن شعارها : « لا تحالف بلا ألمانيا ولكن كل التحالف مع ألمانيا » ثم قالت : نظرا الى الضجة التي قامت حول قضية سلاح هرتنبرج واعلان تحالف الدول الصغرى ليس من الاغراق اذا قلنا انه لا يزال باب التحالف مفتوحا لانضمام دول أخرى اليه »

ديون الحرب

أمرت الجرائد الانجليزية من أنباء واشنطون انه لم يعد أحد يسمع ما كان يسمعه سابقا من كل جانب من المطالبة بدفع كل درهم من ديون الحرب ويقال ان المستر روزفلت ينوي أن يقترح على البرلمان الاميركي أن يقبل دفع مبلغ واحد لتسديد ديون الحرب كلها . وان المبلغ الذي سيطلب من انجلترا على هذه يناهز مليارى ريال ولكن بوراه عضو مجلس الشيوخ يعارض هذه الفكرة كل المعارضة ما لم تحصل أميركا مقابل ذلك على تساهل تجاري واقرار سعر العملة .

الشعب الياباني

تطرد الزيادة في تعداد الشعب الياباني بسرعة عجيبة ويدل آخر احصاء وهو عن التعددات الذي اجري في سنة ٩٣٠ على ان مجموع سكان اليابان ومستعمراتها ٤٣١ ,٣٩٦ ,٩٠ نسمة وان سكان اليابان وحدها ٠٠٥ ,٤٥٠ ,٦٤ نسمة منهم ١٥٥ ,٣٩٠ ,٣٢ رجلا و ٨٥٠ ,٠٥٩ ,٣٢ انثى وبلغ عدد سكان طوكيو وحدها ٠٠٠ ,٤٠٨ ,٥ نسمة .

ويقدر متوسط عدد السكان لكل كيلومتر مربع ١٦٩ نسمة

مباحثات روزفلت ولندسي

وردت الانباء من وشنطون تفيد انه بعد أن تباحث السير رونالد لندسي السفير البريطاني مع المستر فرنكلين روزفلت رئيس الولايات المتحدة الاميركية ساعتين ونصف الساعة صدر البلاغ التالي ، وهذا نصه :

« شرح السفير البريطاني بصفة غير رسمية للمستر روزفلت آراء الحكومة البريطانية فيما يتعلق بوجوه عديدة من المشاكل الاقتصادية المالية وغيرها من المشاكل وقد اختصت المباحثات بينهما بتناول الوجوه العامة لكثير من المشاكل ولم تجر مباحثات في أية اقتراحات نوعية تتعلق بالمؤتمر الاقتصادي المالي او ديون الحرب الدولية .

« وستستأنف المحادثات في موعد قريب وسيطلب المستر روزفلت الى وزير الخارجية الاميركية الجديد الذي سيقع عليه اختياره المباحثة مع السير لندسي في الموضوعات نفسها

مناورات الجيش الروسي

ورد من وارسو أن الصحف تقول أن قيادة الجيش الروسي تفكر في اجراء مناورات واسعة على حدود بولنده في الربيع القادم وستمثل معارك حربية في مساحة كبيرة لم يسبق لها مثيل وسيكون قوميسير الشئون الحربية السوفيتية فوروشيلوف حكما

الاحصاء الصحي

احصاء صحي عن الاسبوع المنصرم في ٦ ذو القعدة سنة ١٣٥١ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	جدري	سل الرئة		زهري	[illegible]	تيفوئيد	[illegible]	[illegible]	المجموع
٦٩	٩	١		٢١					١٠٠

الوفيات بالامراض السارية

[illegible]	سل الرئة	[illegible]	باراتيفوئيد	[illegible]	تيفوئيد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	المجموع
٢	١					٠		١٠	١٣

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٢١	٣٣	٢٦	٨٠

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة (١٧١٤) شخصا منهم (١٠٩) بالامراض العينية و (٨٦) بالامراض الاذنية و(٣٠) بالامراض النسائية .

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
١٢٤	٥٥	٣١	١٥	١٢٩

مقتطفات

غاز الشلل

سلاح حربى جديد

بعث مكاتب احدى الصحف الانجليزية الكبرى فى مرسيليا الى جريدته برسالة يقول فيها انه اتصل به من مصدر مطلع يوثق به ان الطيارين الفرنسيين يشتغلون منذ حين بتجربة نوع جديد من الغازات اسمه « غاز الشلل » فى غابات الهند الصينية الفرنسية .

ويؤخذ من اقوال هذا المصدر المطلع ان الغاز الجديد يجمع بين ميزتين عجيبتين . اولاهما انه سلاح حربى على جانب عظيم من الاهمية والثانية انه ارحم بالانسانية من غيره من الاسلحة .

وينحصر فعل هذا الغاز حين يلقى من الجو فى « شل » المخلوقات البشرية عن الحركة والاحساس شللا تاما يستمر مدة تتراوح بين عشر ساعات وثمان واربعين ساعة ! وبعد مضى هذه المدة يفيق الشخص المشلول وكانما لم يعرض للشلل قط .

وفى هذه الحالة اذا كان المشلول (شللا وقتيا) من المرابطين فى الخنادق الامامية افاق فاذا به فى قبضة الاعداء أسيرا .

واذا كان هذا الشخص فى مدينة القيت عليها قنابل هذا الغاز الشال فانه يستيقظ من شلله وقد سيطر العدو على شؤون المدينة .

وقد جرب الغاز المذكور الى الآن فى الحيوانات البرية فقط على مقربة من الحدود بين سيام والهند الصينية فالقيت قنابل منه على النمرة السوداء والقطط البرية وجاموس الوحش والخنازير البرية والافاعى . اما الفهد الاسود والقط البرى فقد ظلا متأثرين بالغاز ثمانية واربعين ساعة ثم افاقا . وكان اقل المخلوقات تأثراً بهذا الغاز الافاعى ، فانها نامت بضع ساعات فقط رغم اطلاق موجة جارفة منه عليها .

وتدل التقارير على ان جميع الحيوانات المذكوره كانت تتنفس تنفسا طبيعيا اثناء نومها الاجبارى .

ضريبة الدخل

على اللصوص

من أعجب ما صرح به احد قضاة لندن فى الاسبوع الماضى أثناء نظر إحدى القضايا قوله ان ضريبة الدخل لابد من دفعها حتى ولو كان الشخص يحترف مهنة غير مشروعة . فاللص الذى يسرق يجب ان يدفع ضريبة الدخل بنسبة إيراده من السرقة . أما أن مهنته شريفة أو غير شريفة فذلك من شأن البوليس . وليس من شأن محصل الضرايب .

ميزانية بلدية نيويورك

تزداد ميزانية بلدية نيويورك عاما بعد عام ففى سنة ١٩٠٠ كان عدد السكان ٣،٥٠٠،٠٠٠ نسمة وكانت الميزانية ٩١،٠٠٠،٠٠٠ دولار بينما زاد عدد السكان فى عام ١٩٣٢ حتى بلغ ٧،٩٩٠،٠٠٠ نسمة أى الضعف وبلغت الميزانية اكثر من ٦٣١،٠٠٠،٩٠٠ دولار أى نحواً من سبعة أضعافها فى عام ١٩٠٠

ويبحث ولاة الامور فى نيويورك على طريقة لتقليل النفقات وخصوصاً فى هذه الازمة الاخيرة ويقال انهم أرسلوا يستشيرون بلدية باريس فى ذلك الامر .

مدفأة للجيب

أحدث اختراع ظهر لاتقاء البرد هو « مدفأة الجيب » ولا يزيد حجم هذا الجهاز عن علبة ويحتوى على حرارة كامنة وقد صنع ليوضع فى جيب البنطلون وتستمر الحرارة فيه ساعات طويلة .

والجهاز لم ينتشر بعد إذ لم يظهر الا منذ ايام قليلة .

تزحزح التلال عن مواضعها

ورد من بروكسل أن مدينة كروية الصغيرة فى اقليم شارلروا (بلجيكا) ويبلغ سكانها اثنى عشر الفا مهددة بانهيار تل عليها لان سلسلة التلال التى تمتد من كوبيه الى شاتليه تزحزحت كلها من مكانها وهي تندفع بسرعة حتى دب الرعب الى قلوب السكان لاف كروية وحدها ولكن فى بعض القرى المجاورة لها فقر ثلاثة آلاف منها ولجأ الى تكنات خشبية أقيمت بعيداً عن منطقة الخطر وهب المهندسون يتخذون الاحتياطات الممكنة لمنع سير التلال وزحفها الى الامام ببناء جدران من الاسمنت وحواجز حجرية تحول دون ذلك والمرجح ان سبب تزلزل هذه الاكام الانفجار الذى حدث من عهد قريب لما نسفت الحكومة البلجيكية أخيراً الاثر الذى كانت السلطة العسكرية الالمانية قد اقامته فى زمن الحرب تذكارا لقتلى الحرب الالمانيين على رأس الاكمة الكبرى من هذه السلسلة

اعلان

« ١ »

تعلن أمانة العاصمة بأنها قد وضعت بميدان المزايدة التزام مصالح الحلقات ، والذبحية والقنطارية ، لكامل العام القادم ١٣٥٢ ، فعلى من له رغبة فى التزام أى من المصالح المذكورة فليراجع أمانة العاصمة ولاعلام الراغبين بذلك جرى اذاعته .

اعلان

« ٢ »

تعلن أمانة العاصمة بأنها وضعت بميدان المناقصة التزام انارة البلدة بالمصابيح العادية لكامل العام القادم ١٣٥٢ فعلى كل من له رغبة فى التزام ذلك فليراجع الامانة وللبيان صار نشر هذا الاعلان

متفرقات

المحالفة السرية

ابدت الصحف الالمانية دهشتها الممزوجة بالاستياء من تصريح المسيو هريو بصفته رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الذى جاء فيه ان هناك تحالفا سريا بين المانيا وايطاليا والمجر وتصرح الصحف بانه لا دليل على وجود هذا الاتفاق .

فصحيفة اللوكال انزيجر تقول بان كلام رئيس الوزارة السابق لا دليل عليه وهو انما يريد به اخفاء المشاكل الداخلية التى تقع فيها فرنسا .

وتقول صحيفة دويتش الجمين زيتونج ان اتهامات هريو لا اساس لها كما اكدت ذلك الدوائر المطلعة وهي فى الحقيقة تزيد التوتر بين البلادين وان تصريح هريو يدل على ان افق السياسة الخارجية فى غاية الظلام وان فرنسا تريد ان تتخذ من التطورات الاخيرة فى المانيا عذرا لها فى رفض التجرد من سلاحها .

وجاء من روما ان الدوتش (موسولينى) استعرض سياسة ايطاليا الخارجية امام مجلس الوزراء فعاد الى تاكيد نفى وجود محالفه بين ايطاليا والمانيا والمجر . واذيع بلاغ رسمى جاء فيه ان الدوتش اضاف الى ذلك قوله انه لم يكن ليعبأ بهذه الترهات لولا انها وردت على لسان بعض الساسة المسئولين امام لجنة مجلس النواب الفرنسى .

طريق السلم

تخصص الحكومة الاميركية فى ميزانيتها القادمة لسنة ١٩٣٤ ما يوازى ٤٣ فى المائة من مدخولها للانفاق على التسليح ! فى الميزانية التى وضعها الرئيس هوفر تبلغ اربعة مليارا و ٧٣١ ٢٤٨،١٦٩ دولارا وقد خصص فيها مبلغ ٣١٩ ١٦٢٨.٥١٧ دولارا للتسليح وادخال تحسينات على الجيش الاميركى ، فان مبلغ ٥٢٥٦٧،٦٤٢ دولارا ستنفق على شئون الدفاع الوطنى العامة و ٢٢١٠٠٠٠ دولار ستنفق فى انشاءات حربية و ١٥٢٢١٥٠٠ دولار فى صنع طيارات ومناطيد حربية و ٤٣٢٤٥٠٠٠ دولار فى انشاءات بحرية وغير ذلك من المسائل المتعلقة بالتسليح والدفاع والهجوم .

امبراطور المانيا السابق

نشرت جريدة « بتى جورنال »رسالة لمكاتبها فى دورن قال فيها انه قابل سكرتير الامبراطور السابق غليوم الثانى ، وانه قد أفضى اليه بحديث صرح فيه أن مولاه يشترط للعودة الى المانيا أن يكون رئيساً معترفا به فى قصره الامبراطورى ، وإلا فانه لا يعود

وأكد السكرتير ما أذيع من أن الامبراطور السابق صرح ، بمناسبة بلوغه سن السبعين ، بانه يعود الى الوطن اذا عبر الشعب عن ارادته تعبيراً لا يأتيه الشك بأنه راغب ، حقا ، فى عودته

مقال المسيو هريو

جاء من مارسيليا ان جريدة « بتى بروفنسيال » نشرت مقالا للمسيو هاريو عن السياسة الخارجية وقد جاء فيه « يجب أن لا نسبح فى عالم الخيال والتشاؤم لان الموقف حرج والحالة جدية ، بل يجب أن ندرسها باهتمام ونراقب سير الحوادث ، انى معتقد باننا وصلنا الى نقطة جعلتنا ندرك أن التطلع الى نوال امتيازات لا ترضى خصومنا ، يفت فى عضد حلفائنا وفى بعض المواقف الثائرة أظهرنا ما يدل على التهديد والوعيد بل الحيلة والخداع .

ان برنامج فون باين يدعونا الى ان نقول كلمتنا ضد الديمقراطية الالمانية وإن يكون حكمنا فى مصلحة المحافظين الذين يسعون للقضاء على جمهورية ويمر وبناء عسكرية بروشية على انقاضها .

أما ايطاليا فانها تمد العطف وحسن الشعور ضعفا ، فاذا كانت الجمهوريتان الفرنسية والروسية تتحدان وتتضامنان فى اسماع الامم الاخرى نصوص ميثاق السلام الذى وقعت عليه فان هذا العمل ستكون له أهمية كبرى .

هيتلر يتنبأ بالحرب

صرح فون هيتلر المستشار الالمانى الى وفد من المكاتبين الانجليز بأن الحرب المقبلة قد تنشب « ولكنى أظن أنه لا يوجد امرؤ يتمنى السلام كما أتمناه ، وكما يتمناه الالمانيون الذين يريدون مع ذلك — المساواة فى الحقوق ، ومكانا معقولا بين دول العالم »

خواص الرأس

قال دعبل : أقمنا عند سهل بن هرون فلم نبرح حتى كدنا نموت من الجوع فلما اضطررناه قال : ياغلام ، ويلك غدنا ، قال فأتينا بقصعة فيها مرق فيه لحم ديك ، فاطلع فى القصعة وقلب بصره فيها ثم أخذ قطعة خبز يابس فقلب جميع ما فى القصعة حتى فقد الرأس من الديك وحده ، ثم رفع رأسه الى الغلام وقال أين الرأس فقال : رميت به . قال : ولم رميت به ؟ قال : لم أظنك تأكله . قال : ولاى شىء ظننت انى لا آكله ، الرأس رئيس وفيه جميع الحواس ، ومنه يصيح الديك ولولا صوته ما أريد ، وفيه قرنه الذى يتبرك به وعينه التي يضرب بها المثل فيقال (شراب كعين الديك) ودماغه عجيب لوجع الكلية ، ولم أر عظما قط أهش تحت الاسنان من عظم رأسه أو ما علمت انه خير من طرف الجناح ومن الساق والعنق ؟ انظر اين هو ؟ فقال الغلام : والله ما أدرى أين رميت به ! فقال : لكنى ادرى انك رميت به فى بطنك ، والله حسيبك ؟